

الخرابة .. والمصنع

ها أنذا من جديد أستعيد ذكريات عهد مضى عليه أكثر من نصف قرن ، أعترف أن اجترار الذكريات لذيذ .. حلوة أو مرة ..
فما بالك بذكریات الصبا الغض في فم الشيخ الأهمم الیابس ..
ولكنی مدفوع أيضا بشعور یخامرني بأن شباب الجيل الحاضر قد یعلمون أشياء كثيرة عن تاریخنا البعيد .. أما عن تاریخنا القریب فعساهم لا یعملون عنه الا شیئا قليلا .. كأنما نظرتهم الممتدة — كما ینبغی لها — الى المستقبل اذا ارتدت بین